



بتاريخ ٥ يونيو ٢٠١٧ استفاق الشعب القطري على اعلان حكومات دول الحصار وهي: (الامارات العربية المتحدة - المملكة العربية السعودية - مملكة البحرين و جمهورية مصر العربية) قطع علاقاتها الدبلوماسية مع دولة قطر وأمرت رعاياها بمغادرة قطر، وطلبت من جميع المواطنين القطريين المقيمين أو الوافدين بمغادرة أراضيها خلال ١٤ يوم، وتم حظر كافة الرحلات من وإلى قطر واغلاق كل من المملكة العربية السعودية والامارات والبحرين مجالاتها الجوية والبحرية ومناقذها البرية، مما انجر عنه آثار على جملة من حقوق المواطنين القطريين، وحتى المقيمين في دولة قطر، وسوف يتم ذكر هذه الآثار في سلسلة تتكون من ٩ بروشورات قام بإعدادها قسم الدراسات والبحوث، ادارة البرامج والتتقيف، بحيث يتناول كل بروشور آثار حق من هذه الحقوق المنتهكة.

٥ يونيو ٢٠١٧

www.nhrc-qa.org

 NHRC
اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان
National Human Rights Committee

 NHRC
اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان
National Human Rights Committee

www.nhrc-qa.org



2018

آثار الحصار

على الحق في الصحة

qatarnhrc @qatarnhrc nhrcqatar qatarnhrc

فريج عبد العزيز، تقاطع ناصر بن خالد، خلف محطة بترول الدوحة
nhrc@nhrc-qa.org الخط الساخن: 0097466626663 0097444048844



2018

EFFECTS OF THE BLOCKADE on the 'right to health'

qatarnhrc @qatarnhrc nhrcqatar qatarnhrc

Fereej Abdulaziz, Nasser Bin Khalid Intersection, Opposite Doha Petrol Station, Otabi Tower
nhrc@nhrc-qa.org 00974 4404 8844 Hot Line 00974 6662 6663



On June 5, 2017, the Qatari people has been awakened up to the announcement by the blockading countries (United Arab Emirates - Kingdom of Saudi Arabia - Kingdom of Bahrain and Egypt) of severing diplomatic relations with the State of Qatar. These countries also ordered their nationals to leave Qatar and requested all Qatari citizens or residents to leave their territories within 14 days. All flights from and to Qatar were banned, and the Kingdom of Saudi Arabia, the United Arab Emirates and Bahrain closed their air and sea spaces and land ports. This has affected the Qatari citizens and even residents of Qatar. These effects are highlighted in a series of 9 brochures covering the various violations; prepared by the division of Studies and Research of the Programs and education department at the National Human Rights Committee (NHRC) in Qatar.



Introduction

Health was recognized by States as a human right only after different stages of time during which societies realized the importance of health because of its connection to human life and dignity and to its human and social dimensions. Individuals are entitled to the right to health if their health is at risk. This right requires the preservation of health and the elimination of all threats to it by official and available means. In the light of the development of the health sector. Attention to health has increased over time, and it has become a global issue in international forums and one of the most fundamental human rights. It also gained an international recognition, where each country has ratified at least one international human rights treaty on health, and States are obliged to protect and strengthen this right.

June 05, 2017

مقدمة

لم يأت اعتراف الدول بالصحة كحق من حقوق الإنسان الا بعد مراحل زمنية مختلفة أدركت خلالها المجتمعات أهمية الصحة؛ لارتباطها بحياة الإنسان وكرامته، ولأبعادها الإنسانية والاجتماعية، وأصبح للفرد حق على الجماعة لتوفير الحق بالصحة في حال تعرضت صحته للخطر، ويقتضي هذا الحق الحفاظ على الصحة والقضاء على كل ما يهددها بالوسائل الرسمية والمتاحة، وزاد الاهتمام بصحة الإنسان في ظل تطور القطاع الصحي، فأصبحت الصحة قضية عالمية في المحافل الدولية، وباتت أحد أهم الحقوق الأساسية للإنسان، وموضع اعتراف دولي، حيث صادقت كل دولة على معاهدة دولية واحدة على الأقل لحقوق الإنسان تعترف بالحق في الصحة، وأصبحت الدول ملزمة بحماية هذا الحق وتعزيزه.

تعريف الحق في الصحة

تُعرف منظمة الصحة العالمية الحق في الصحة بأنه: "حالة من الرفاه الجسدي والنفسي والاجتماعي الكامل، لا تتحقق بمجرد غياب مرض أو عاهة".

ويشمل الحق في الصحة الحقوق والحريات على حد سواء، وتضمن الحريات حق الانسان في التحكم في صحته وجسده، وتشمل الحرية الجنسية والانجابية، وإمكانية الحصول على الخدمات الصحية، والوصول الى مرافق الرعاية الصحية الملائمة، إضافة للتدابير التي تتخذها الدول لتحقيق هذا الحق والمتعلقة بالمقومات الاجتماعية والاقتصادية للصحة، مثل الغذاء والصرف الصحي والمياه العمل الامن والإسكان والفقير.

التزامات الدول ازاء الحق في الصحة

الصحة حق أساسي من حقوق الإنسان للتمتع بحقوق الانسان الأخرى، ويحق لكل انسان ان يتمتع بمستوى عالي من الصحة يساهم في العيش بكرامة، وتقوم الدول بإعمال الحق بالصحة من خلال عدة إجراءات منها وضع السياسات الوطنية، أو تنفيذ البرامج الصحية التي تضعها منظمة الصحة العالمية، أو اعتماد صكوك قانونية محددة.

تناولت الصكوك الدولية الحق في الصحة في مواضع مختلفة، فالفقرة ١ من المادة (١٥) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان تؤكد أن: "لكل شخص الحق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة له ولأسرته، ويشمل المأكل والملبس والسكن والرعاية الطبية والخدمات الاجتماعية الضرورية". وينص العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على أشمل مادة تتعلق بالحق في الصحة في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ووفقاً للمادة ١٢ (١) من العهد، تقرر الدول الأطراف "بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى من الصحة الجسمية والعقلية يمكن بلوغه"، في حين تسرد المادة (٢)١٢، على سبيل التمثيل، عدداً من "التدابير التي يتعين على الدول الأطراف ... اتخاذها لتأمين الممارسة الكاملة لهذا الحق".

ورد الحق بالصحة في المادة (٥)هـ (٤) من الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري لعام ١٩٦٥، وفي المادتين ١١-١٠(و) و١٣ من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لعام ١٩٧٩، وفي المادة ٣٤ من اتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٨٩، وذلك في جملة مصادر أخرى. كما يعترف بالحق في الصحة في عدد من صكوك حقوق الإنسان الإقليمية، مثل الميثاق الاجتماعي الأوروبي لعام ١٩٦١ بصيغته المنقحة (المادة ١١)، والميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب لعام ١٩٨١ (المادة ١٦)، والبروتوكول الإضافي للاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لعام ١٩٨٨ (المادة ١٠). وبالمثل، أعلن عن الحق في الصحة من جانب لجنة حقوق الإنسان، وكذلك في إعلان وبرنامح عمل فيينا لعام ١٩٩٣، وفي صكوك دولية أخرى.

انتهاك دول الحصار للحق في الصحة

تضرّر مئات الأشخاص المرضى من دول الحصار الثلاث ممّن كانوا يتعالجون داخل المشافي في دولة قطر، بل ومن القطريين الذين كانوا يتلقون العلاج داخل مشافي تلك الدول، فطلب مغادرة المواطنين دون أي استثناء أو تمييز للمرضى أو المصابين أو النساء الحوامل، أو الأطفال وخصوصاً الرضع، أو ذوي الإعاقة، يُظهر دون أدنى شك مدى الاستهتار الصارخ لدول الحصار الثلاث بحق مواطنيها المرضى، واستخفافها العميق بأبسط أساسيات حقوق الإنسان، فأبرزت أساسيات حق الصحة هو عدم التمييز، فلا يجب على دول الحصار الثلاث أن تطرد المرضى القطريين، بناء على خلاف سياسي، فالحق في الصحة منصوص عليه في عدة مواثيق ومعاهدات دولية، كالإعلان العالمي لحقوق الإنسان المادة (٢٥)، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المادة (١٢).

انتهكت كل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين عبر قراراتها عدة قواعد وقوانين رئيسة في القانون الدولي لحقوق الإنسان، تمس الحق بالصحة، حيث انتهكت على نحو صارخ عدة مواد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وهي: المادة (٥)، والمادة (٢٥)، والمادة (١٢) من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والمادة (٢) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية إضافة إلى المادة (٢/٣٢) من الميثاق العربي لحقوق الإنسان.

سجلت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في هذا الجدول إحصائية بعدد حالات انتهاك الحق في الصحة لمواطنين والمقيمين بدولة قطر، منذ بدء الحصار إلى الآن،

تاريخ الإحصائية ٢٥ أبريل ٢٠١٨				
البلد التي قامت بالانتهاك	السعودية	الإمارات	البحرين	الإجمالي
عدد الحالات	١٩	٤	١٤	٣٧

أمثلة عن انتهاكات الحق في الصحة

الحالة الأولى

ادلت السيدة (ن. ع.) وهي إماراتية الجنسية وأم لابن واحد ويحمل الجنسية القطرية: "لا أستطيع الذهاب إلى الإمارات بسبب الحصار على دولة قطر، والجواز الخاص بي سينتهي بعد شهرين، ولا أستطيع السفر خوفاً من عدم تمكني من العودة إلى قطر حيث أنني أعاني من المرض وأحتاج للعلاج بالخارج ويسبب انتهاء صلاحية جوازي لم أستطع الذهاب للعلاج، لأنني أتلقى العلاج في الوقت الحالي في دولة قطر".

ذكر الشاب (ر. م.) الذي يحمل الجنسية القطرية، مواليد عام ١٩٩٨م للجنة الوطنية لحقوق الإنسان: "عملت عملية في قرنية العين اليمنى في مملكة البحرين في شهر يناير من هذه السنة، والآن أعاني من الآلام في العين إثر انفتاح في خياطة العين في مكان القرنية، وعند مراجعة إحدى المستشفيات في قطر، أخبروني بضرورة مراجعة الدكتور الذي قام بالعملية في مملكة البحرين، ويسبب فرار الحصار على دولة قطر لم أتمكن من ذلك، وأنا بحاجة لذلك في أسرع وقت لمضاعفة الآلام والالتهابات".

Violation of the 'right to health' by the Blockading States

Hundreds of patients from the blockading countries who received treatment in hospitals in the State of Qatar, and Qataris who were receiving treatment in the hospitals in those countries, were affected by the blockade. Patients were asked to leave without exception or discrimination including people who are sick or injured, pregnant women, or children, especially infants, or persons with disability. This reflects the blatant disregard of the three blockading countries for their sick citizens and their deep disregard for the most basic human rights. The most fundamental of the right to health is non-discrimination. Patients should not be expelled due to political differences. The right to health is established in several international conventions and treaties, such as the Universal Declaration of Human Rights, Article 25, and the International Covenant on Economic, Social and Cultural Rights, Article (12).

In their decisions, Saudi Arabia, the United Arab Emirates and the Kingdom of Bahrain have violated several basic rules and laws of international human rights law affecting the right to health, in flagrant violation of several articles of the Universal Declaration of Human Rights (Article 5), Articles (12 and 15) of the International Covenant on Economic, Social and Cultural Rights, Article (2) of the International Covenant on Civil and Political Rights, and Article 32 (2) of the Arab Charter on Human Rights.

In this table, the National Human Rights Committee reported a number of violations of the right to health of citizens and residents of Qatar since the beginning of the blockade until now:

Statistical history: 25 April 2018				
Totasl	Bahrain	UAE	Saudi Arabia	Country that violated
37	14	4	19	Number of cases

Case (1)

Ms. (N.A.), a UAE national and mother of one son who holds Qatari nationality, said: "I cannot go to the UAE because of the blockade imposed on Qatar. My passport will expire after two months. I cannot travel because I am afraid I will not be able to return to Qatar. I am sick and I need treatment abroad. However, because of the expiration of my passport I could not go anywhere. At the moment, I am receiving treatment in the State of Qatar."

Case (2)

A young man, who is a Qatari national and was born in 1994 said to the NHRC: "I underwent an operation in the cornea of the right eye in the Kingdom of Bahrain in January of this year, and now I suffer from constant pain following and swelling in my eye after the operation. When I went to a hospital in Qatar, they told me to refer the doctor who carried out the operation in the Kingdom of Bahrain. Because of the blockade, I could not do that, and I need it as soon as possible due to the pain and inflammation."

Definition of the 'right to health'

The World Health Organization (WHO) defines the right to health as "a state of complete physical, mental and social well-being and not merely the absence of disease or infirmity."

The right to health includes both rights and freedoms. Freedoms guarantee the human right to control his health and body, including sexual and reproductive liberty, access to health services and access to adequate health care facilities, as well as measures taken by States to realize this right, which are related to social and economic determinants of health, such as food, sanitation, water, safe work, housing and poverty.

States' obligations to the 'right to health'

Health is a fundamental human right to the enjoyment of other human rights. Every human being has the right to a high standard of health that contributes to living in dignity. States implement the right to health through, inter alia, the development of national policies, the implementation of health programs established by the World Health Organization, or adoption of specific legal instruments.

International instruments addressed the right to health in different ways. Article 25, paragraph 1, of the Universal Declaration of Human Rights affirms that: "Everyone has the right to a standard of living adequate for the health and well-being of himself and of his family, including food, clothing, housing and medical care and necessary social services."

The International Covenant on Economic, Social and Cultural Rights provides the most comprehensive article on the right to health in international human rights law. In accordance with article 12 (1) of the Covenant, States Parties recognize "the right of everyone to the enjoyment of the highest attainable standard of physical and mental health." While article 12 (2), by way of representation, enumerates a number of "steps to be taken by the States Parties to achieve the full realization of this right."

The right to health is contained in article 5 (e) (4) of the International Convention on the Elimination of All Forms of Racial Discrimination of 1965 and in articles 11.1 (f) and 12 of the Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women of 1979, and article 24 of the Convention Rights of the Child 1989, among other sources. The right to health is recognized in a number of regional human rights instruments, such as the European Social Charter of 1961 as amended (art. 11), the 1981 African Charter on Human and Peoples' Rights (article 16) and the Additional Protocol to the American Convention on Human Rights in the area of economic, social and cultural rights of 1988 (art. 10). Similarly, the right to health was proclaimed by the Commission on Human Rights, as well as in the 1993 Vienna Declaration and Program of Action and in other international instruments.